أهمية بيداغوجيا اللعب في تقوية بعض القيم الاجتماعية في الوسط المدرسي خلال حصص التربية البدنية والرياضية

نصر الدين بركاتي[1] /أستاذ محاضر أ/ جامعة محمد بوضياف المسيلةnacereddine.barkati@univ-msila.dz

ملخص:

هدفت الدراسة إلى معرفة أهمية بيداغوجيا اللعب خلال حصة التربية البدنية والرياضية في تقوية بعض القيم الاجتماعية بين التلاميذ وكيف تؤثر بيداغوجيا اللعب على عقلية التلاميذ ومعرفة ردود أفعالهم وتجاوبهم مع بعضهم،تم استخدام المنهج الوصفي لملاءمته لطبيعة الدراسة ، تمت الدراسة على مجتمع يتكون من أساتذة التربية البدنية و الرياضية لمرحلة التعليم المتوسط،حيث تم اختيار

العينة بالطريقة القصدية لأساتذة التربية البدنية والرياضية لدائرة مقرة ولاية المسيلة،تم استخدام استمارة الاستبيان في جمع

المعلومات البيانات لهذه الدراسة، توصلت الدراسة إلى: لبيداغوجيا اللعب دور في تنمية القيم الاجتماعية في الوسط المدرسي لتلاميذ الطور المتوسط.

الكلمات المفتاحية: بيداغوجيا اللعب ، القيم الاجتماعية ، الوسط المدرسي ، التربية البدنية والرياضية

Abstract:

The study aimed at identifying pedagogy of play' s importance during physical and sport education class in Strengthening some social values among pupils and how it affects pupils' mentality in addition to identifying their reactions to each other.The descriptive method, which fit the nature of the study, was chosen. The study was applied on a society composed of middle school physical and sports education teachers. The sample, teachers of physical and sports education in Magra, Msila, was chosen on purpose. To gather data, a questionnaire was used.The pedagogy of play has a role in developing social values inside the school environment for middle school pupils.

Key words: Pedagogy of play, social values, school environment, physical and sport education .

1-مقدمة واشكالية البحث:

يكتسي اللعب أهمية بالغة في حياة الطفل إذ يتعدى كونه ملهاة إلى ضرورة حتمية قد تكون أقوى من ضرورة الغذاء و النوم ، هكذا إذن يحق لنا أن نتساءل لماذا يتجه البعض إلى حرمان الطفل من اللعب ؟ و بالعكس ، لماذا لا يتم استثماره على نطاق أوسع و بالتحديد في المجال التربوي ؟.

لقد أثبتث الدراسات التربوية القيمة الكبيرة للعب في اكتساب المعرفة و مهارات الوصول إليها إذا ما أحسن استعماله (بيداغوجيا اللعب) وهذا منذ قديم الزمن ، حيث انطلق سقراط من المسلمة القائلة بأن التدريس لا ينبغي أن يقترن بالحزن و الأسى فلا شيء يمنع أن يتداخل الأمران (اللعب و الدراسة) مما سيضفي على التعلم تشويقا و حماسة أكثر.

و دافع سقراط عن الرأي القائل بأن جدية الطفل تحصل أثناء اللعب فهو يستثمر في اللعب الجهد و الوقت و الذهن و الأحاسيس... وبالنظر إلى علاقة الأطفال باللعب عامة ، فإنهم يتعلمون أحسن و أفضل من جلوسهم وهم يستمعون للخطاب الجدي للمدرس . فسقراط قد تناول مفهوم بيداغوجيا اللعب كوسيلة للتعلم ، فاللعب هنا ليس غاية في حد ذاته بل هو سيناريو بيداغوجي مبني على بحث و دراسة و تحليل.

اهتمت العلوم التربوية بالتربية العامة اهتماما كبيرا نظرا لما تكتسبه من أهداف بناءة تساعد الفرد في إعداده إعدادا سليما من جميع الجوانب العقلية والنفسية والاجتماعية(خ.السبكي، 2014).

وباعتبار بيداغوجيا اللعب أحد استراتجيات التدريس في التربية البدنية والرياضية وتساهم من خلال الأنشطة البدنية والرياضية الممارسة في تنمية قدرات المتعلم،عن طريق إكسابه مهارات بدنية إضافية إلى المعارف والمهارات الاجتماعية التي تساعده على التفاعل مع غيره ،إضافة إلى كونها المتنفس الوحيد للمراهق .(سيد، 2002.ص90) .

فحصة التربية البدنية والرياضية بما تشكله من سلسلة مترابطة لتحقيق الأهداف الحسية الحركية والمعرفية والوجدانية العاطفية من خلال أوجه اللعب المستخدمة تعمل ايضا على تحقيق الهدف العام هو جعل التلميذ فردا صالحا ومسؤول من خلال تكوينه تكوينا قيميا اجتماعيا من خلال الطرق والأساليب المستخدمة في الحصة .

إن جل ما طرحه ميثاق التربية والتكوين من مستجدات تربوية طموحه والمتمثلة في مجموعة من مجالات التجديد ودعامات التغيير كلها تصب في منحى واحد ألا وهو جعل التلميذ محور العملية التعليمية التعلمية، وهذا المسعى لن يتحقق إلا بوجود مدرسة

مفعمة بالحياة، منفتحة على محيطها، مدرسة تتجاوز" التلقي السلبي والعمل الفردي إلى إعتماد التعلم الذاتي والقدرة على الحوار والمشاركة في الإجتهاد الجماعي"

بمعنى آخر مدرسة وطنية جديدة، تضع مصلحة المتعلم فوق كل إعتبار، تكونه ويتكون فيها، بحيث تجعل كل شيء يتكيف وفق ميوله وإستعداده وقدراته ومستواه الدراسي .

إنه من الصعب تحقيق هذه الأهداف من دون توفر الأسس الرصينة لمستوى عملية التدريس والتي تجعل من التدريس فعالا، ويعتبر التدريس كدلك إذا كان هناك تفاعل كبير متبادل بين المدرس والمتعلم، يفعل دوره في التعلم ، فلايكون متلقيا للمعلومة فقط ، بل مشاركا وباحثا عنها بشتى الوسائل الممكنة، وتحت إشراف المعلم وتقويمه، إنه بمعنى آخر يولي أهمية قصوى للتعلم بدل التعليم.(نادية لماني ،2012).

*لن يتأتى ذاك إلا بإعتماد الطريقة المناسبة للتدريس، ومن الطرق التي ثبتت جدواها على سبيل المثال : الطريقة الحوارية – طريقة حل المشكلات – طريقة المشروع – تقنيات التنشيط الجماعي – بيداغوجيا اللعب التي هي موضوع بحثنا.

وعليه جاء الاشكال العام للدراسة على النحو التالي :

هل لبيداغوجيا اللعب أهمية في تقوية بعض القيم الاجتماعية في الوسط المدرسي خلال حصص التربية البدنيةوالرياضية من وجهةنظر أساتذة المادة؟

1.1-التساؤلات الفرعية :

- هل لبيداغوجيا اللعب أهمية في تقوية قيمة التعاون بين التلاميذ في الوسط المدرسي خلال حصص ت ب ر؟.
- هل لبيداغوجيا اللعب أهمية في تقوية قيمة التواصل بين التلاميذ في الوسط المدرسي خلال حصص ت ب ر؟.
- هل لبيداغوجا اللعب أهمية في تقوية قيمة روح المسؤولية بين التلاميذ في الوسط المدرسي خلال حصص ت ب ر؟.

2.1 - فرضيات الدراسة :

الفرض العام: لبيداغوجيا اللعب أهمية في تقوية بعض القيم الاجتماعية في الوسط المدرسي خلال حصص التربية البدنيةوالرياضية من وجهةنظر أساتذة المادة .

الفرضيات الجزئية:

- لبيداغوجيا اللعب أهمية في تقوية قيمة التعاون بين التلاميذ في الوسط المدرسي خلال حصص ت ب ر .
- لبيداغوجيا اللعب أهمية في تقوية قيمة التواصل بين التلاميذ في الوسط المدرسي خلال حصص ت ب ر.
- لبيداغوجا اللعب أهمية في تقوية قيمة روح المسؤولية بين التلاميذ في الوسط المدرسي خلال حصص ت ب ر .

3.1- الدراسات السابقة :

- دراسة الهندي سهيل أحمد(2003) بعنوان: دور المربي الرياضي في تنمية بعض القيم الاجتماعية لدى طلبة الصف الثامن في محافظة غزة، من وجهة نظر الأساتذة،الهدف من الدراسة الكشف إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات إجابات الطلبة حول دور المعلم في تنمية بعض القيم الاجتماعية و المنهج المستخدم في الدراسة المنهج الوصفي والتحليلي، عينة الدراسة شملت 720 طالب وطالبة من النظامين الذين يدرسون في الصف الثامن بمديريات التعليم الثلاث بمحافظة غزة، الأداة المستخدمة في الدراسة اختبارات، استمارة تكونت من 70 فقرة لأربع تخصصات معلم لغة عربية وإسلامية وانجليزية وتربية بدنية.

نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05 بين متوسطات درجات الطلبة في الصف الثامن نحو دور المعلم في تنمية بعض القيم الاجتماعية .

- دراسة "جولد برج" 1995 بعنوان التعرف على أثر استخدام إستراتيجية الألعاب في مهارة حل المسائل الرياضية لدى تلاميذ الصف السابع.وقد اشتملت الدراسة على مجموعتين من تلاميذ الصف السابع 100 تلميذ في كل مجموعة أما الإجراءات فقد تضمنت اختبارا قبليا وأخر بعديا واستمرت الدراسة 10أسابيع متتالية بمعدل جلسة كل أسبوع مدة كل جلسة 45 دقيقة وقدمت 16 إستراتيجية مختلفة للعب كما استخدم شكلان من المسائل اللفظية للحصول على مجموعة معلومات من الاختبارين القبلي والبعدي أما من أجل

تحقيق النتائج فقد استخدم تحليل التباين، كما استخدم اختبار t-test لعينتين مستقلتين تكملة لتحليل التباين كوسيلة إحصائية وقد توصل الباحث إلى وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05 من حيث القدرة على حل المسائل لصالح المجموعة التجريبية باستخدام الألعاب كما أن استخدام الألعاب يؤدي إلى نمو القدرة على حل المسائل الرياضية.

- دراسة حاجي نعيمة 2016: هدفت الدراسة الى التعرف على دور اللعب في تنمية المهارات الاجتماعية لدى طفل الروضة من وجهة نظر المربيات ، وأيضا محاولة التعرف على ترتيب المهارات الاجتماعية، حيث حاولت الدراسة الإجابة على التساؤل الرئيسي التالي: هل يوجد دور للعب في تنمية المهارات الاجتماعية لدى أطفال الروضة من وجهة نظر المربيات؟ ، ولتحقيق هدف الدراسة تم استخدام استبيان مضاوي عبد ال رحمن الارشد،2016، وهو عبارة عن قائمة تقدير بعض المهارات الاجتماعية (التواصل الاجتماعي/الضبط الانفعالي/التعاون) لأطفال ما قبل المدرسة في(المنزل والروضة) ، وقد استعانت الطالبة بالجزء المخصص لدور اللعب في تنمية المهاارت الاجتماعية لطفل الروضة داخل الروضة (فقط) مع استثناء الجزء المتعلق بالأسرة حيث قامت الطالبة بالتأكد من صدقه وثباته بتطبيقه على عينة استطلاعية أولية قدرت ب) 20(مربية روضة، وبلغ حجم العينة الأساسية (40) مربية في رياض الأطفال بمدينة المسيلة. واستخدمت الأساليب الإحصائية التالية) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية-اختبار (T-Test)لعينة واحدة معامل الارتباط بيرسون ، معامل ألفا كرونباخ. وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية: • للعب دور عال في تمية مهارة التواصل الاجتماعي لدى طفل الروضة. • للعب دور عال في تمية مهارة الضبط الانفعالي لدى طفل الروضة. • للعب دور عال في تمية مهارة التعاون لدى طفل الروضة. • للعب دور عال في تمية المها ارت الاجتماعية لدى طفل الروضة • جاء ترتيب مهارة الضبط الانفعالي في الرتبة الأولى ثم يليها مهارة التواصل الاجتماعي ويليها في الرتبة الثالثة مهارة التعاون.

- أوجه الشبه والاختلاف بين الدراسة الحاليةوالدراسات السابقة:

لقد تطرقت دراسة كل من الهندي (2003) إلى دراسة دور المربي في تنمية القيم الاجتماعية لدى عينة من الصف الثامن ، مستخدما المنهج الوصفي التحليلي ، مستعينا بأداة الاختبار على 3مجموعات مختلفة ، في حين تناولت دراسة جولد (1995) استراتيجية الألعاب في مهارة حل المسائل الرياضية لدى تلاميذ الصف السابع مستخدما المنهج التجريبي ، بينما تناولت دراسة حاجي نعيمة (2016) دور اللعب في تنمية المهارات الاجتماعية لدى طفل الروضة مستخدمة الاستبيان كأداة الدراسة .

من خلال ما سبق نلاحظ توافق الدراسة الحالية معباقي الدراسات في المنهج المستخدم وهو المنهج الوصفي بينما اختلفت مع دراسة جولد الذي استخدم المنهج التجريبي ، توافقت الدراسة مع باقي الدراسات على تطبيق الدراسة على عينة متكونة تلاميذ المدارس ، اختلفت الدراسة الحالية مع باقي الدراسات في القيم التي تم تناولها .

توافقت الدراسة الحالية مع باقي الدراسات في الاسلوب الاحصائي المطبق .

2. الاطار العام والكلمات الدالة للدراسة:

2-1 -الاطار العام للدراسة :

2-1-1-تعريف البيداغوجيا :

تشير البيداغوجيا إلى الفن والطرق والوسائل المتبعة في مهنة التدريس، فهي تعني الطريقة التعليمية المتبعة للتدريس والتي يستخدمها ويختارها المعلم لتعليم طلابه، وتشير أيضًا بالنسبة للمعلمين إلى التدريب التحضيري أو التعليم الذي سيحصل عليه المعلمون في برامج تدريب المعلمين، والتوضيح الأشمل فيما يتعلق بما هي البيداغوجيا، أنها طريقة وكيفية التفاعل بين المعلمين والطلاب وبيئة التعلم بالإضافة إلى مهام التعلم، وبالنهاية تشمل البيداغوجيا الطريقة التي يرتبط بها المعلمون والطلاب معًا وكذلك الأساليب التعليمية المطبقة في الصف بهدف تحقيق الأهداف المرجوة، وتعتمد البيداغوجيا اعتمادًا كبيرًا على علم النفس التربوي، والذي يشمل النظريات العلمية للتعلم وهي السلوكية والمعرفية والإدراكية والبنائية، وتشير البيداغوجيا أو علم أصول التدريس بشكل أوسع إلى نظريات التعلم وممارسة التعليم، وكيف يؤثر ذلك على تطور المتعلمين، ومن هنا يتم التوصل إلى أن التعليم هو عملية اتمام التعلم والبيداغوجيا هي الطريقة المتبعة التي يتم التدريس بها.(كتاب سطور،**2021**).

2-1-2- بيداغوجيا اللعب: وهي محور بحثنا حيث أكدت البحوث التربوية أن الأطفال كثيرا ما يخبروننا بما يفكرون به وما يشعرون به من خلال لعبهم التمثيلي الحر، واستعمالهم للدمى والمكعبات والألوان وغيرها ويعتبر اللعب وسيطا تربويا يعمل بدرجة كبيرة على تشكيل شخصية الفرد بأبعاده المختلفة وهكذا فإن الألعاب التعليمية متى ما أحسن استغلالها وتنظيمها والإشراف عليها تؤدي دورا فعالا في تنظيم التعلم وقد أثبتت الدراسات التربوية القيمة الكبيرة للعب في اكتساب المعرفة ومهارات التوصل إليها إذا ما أحسن استغلاله وتنظيمه.(صدوقي.2004.ص55-56).

2-1-3- القيم والقيم الاجتماعية :

يعد مفهوم القيم من المفاهيم التي عني بها الكثير من الباحثين في مجالات مختلفة كالفلسفة والتربية والاقتصاد وعلم النفس وعلم الاجتماع وغير ذلك من التخصصات العلمية الأخرى، وقد ترتب على ذلك نوع من الخلط والغموض والتأويل واستخدام مفهوم القيم من تخصص لأخر أصبح هذا المفهوم استخدامات متعددة داخل التخصص الواحد.(عزوز ، 2016، ص20).

- كما نذكر الكتابات في العلوم الإنسانية حول القيم أن أول من استخدم لفظة "القيمة " بالمعنى الفلسفي وعملوا على نشره هم الألمان وخاصة "لوتز" وعالم الدين ريتشل" وعلماء الاقتصاد النمساويين واستمرت الكتابات وشاعت حول مفهوم القيم في أوربا خاصة بعد نجاح كتابات الفيلسوف الألماني "فريدريك نتشه" (معمريه ،2002 ،ص43).

2-2-الكلمات الدالة :

2-2-1- بيداغوجيا:-لغة: هو مصطلح يوناني مكون من كلمتين BED وتعني الطفل AEOJIE وتعني القيادة والتوجيه .

وتعني في دلالتها اللغوية تهذيب الطفل و تأطيره وتكوينه وتربيته، وقد تعني الذي يرافق المتعلم إلى المدرسة وتدل أيضا على التربية العامة، أو فن التعليم والتأديب .

- اصطلاحا:

- البيداغوجيا هو علم أصول التدريس للمناهج الدراسية حيث أنه يكون لها الكثير من الدراسات التي تتم للوصول إلى الطريقة المثلى للتدريس كما أن علم البيداغوجيا هو الربط بين التقنيات التي تستخدم في التعلم والثقافة كما أنه يتم تحديد ذلك من خلال المعتقدات داخل المعلم من خلال التعلم وأفعاله كما أن هذا العلم

يتطلب الكثير من التفاعلات بين المعلم والطالب بشكل كبير فهذا هو الهدف الأساسي من البيداغوجيا.**اللعب:**
-لغة:جاء على لسان العرب لابن منظور اللعب وهو ضد الجد كما يقال كل من عمل عملا لا يجد عليه نفعا:إنما أنت لاعب، ويقال رجل لعب لعبة أي كثير اللعب، والشطرنج لعبة وكل ملعوب به فهو لعبة لأنه اسم. (روان مرسي ،2020).

اصطلاحا:

- **ترى البيبلاوي (2012)"** أن اللعب هو نشاط تلقائي يمارسه الفرد لكي يبعث في نفسه البهجة ، ويهدف إلى اللهو واستهلاك الطاقة والجهد بدون أن تكون هناك قوى أو دوافع خارجية تحركه وتوجهه".(البيبلاوي ، فيولا، 2012، ص 15).

- اللعب يعرفه "ويستر" بأنه كل حركة أو سلسلةمن الحركات ويقصد بها التسلية ، أو هو السرعة والخفة في تناول الأشياء أو إستعمالها والتصرف بها " (بركاتي ،2018،ص 419).

-القيم الاجتماعية :-لغة:القيمة: مفرد قيم، لغة القيم من القوم وقام المتاع.

والقيمة تستخدم لمعرفة قيمة الشيء وقدره، وقيمة المتاع الثمن، والقيمة هي ثمن الشيء بالتقويم وفي المعجم الوسيط قيمة الشيء تعني تقيمه أي قدره. (زهران،2003،ص9)

-اصطلاحا:

-* يعرفها حامد زهران:القيمة عبارة عن تنظيمات لأحكام عقلية وانفعالية ومعممة نحو الأشخاص والأشياء والمعاني وأوجه النشاط(زهران،2003،ص9).

-الوسط المدرسي:

-تعريف القاموس التربوي: وهو الوسيلة والمكان لإثراء المنهج الدراسي وذلك عن طريق تعامل التلاميذ مع هذه البيئة(الوسط المدرسي) وتهدف إلى إكسابهم الخبرات الأولية التي تؤدي إلى تنمية معارفهم واتجاهاتهم وتنميهم بطريقة مباشرة.

3-) الاجراءات المنهجية المتبعة:

3-1: المنهج المتبع : استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي لملائمته لطبيعة الدراسة .

3-2- مجتمع وعينة الدراسة : تم تطبيق الدراسة على مجتمع متكون من أساتذة التربية البدنية والرياضية في الطور المتوسط على مستوى دائرة مقرة، البالغ عددهم 42 أستاذ موزعون على 20 متوسطة.

- عينة الدراسة : تم اختيار عينة الدراسة بالطريقة المسحية، وتم أخذ العينة من متوسطات دائرة مقرة وقدرت عينة البحث بـ 36 أستاذ موزعون على 18 متوسطة دون احتساب الأساتذة التي أجريت عليهم الدراسة الاستطلاعية بمعدل ونسبة مئوية تقدر ب 85.71 من المجتمع الأصلي.

3-3- أدوات الدراسة:استخدم الباحث في دراسته لجمع المعلومات أداة الاستبيان ويتكون الاستبيان من مجموعة من الأسئلة التي تم تقسيمها على أساس تساؤلات الدراسة وفرضياتها الفرعية حول بيداغوجيا اللعب في تنمية القيم الاجتماعية متضمنة ثلاث محاور أساسية:**المحور الأول**: والذي يشمل 09 أسئلة حول التعاون.

المحور الثاني: والذي يشمل 09 أسئلة حول التواصل.

المحور الثالث: والذي يشمل 09 أسئلة حول روح المسؤولية.

3-4-**الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة:**

- صدق الأداة: وللتأكد من صدق أداة الدراسة (الاستبيان) قمنا باستخدام صدق الاتساق الداخلي كأداة للتأكد من أن الاستبيان يقيس ما أعد له حيث الجدول رقم (01) : معامل الارتباط بين كل عبارة والدرجة الكلية للبعد.

التواصل		روح المسؤولية		التعاون	
السؤال	الارتباط	السؤال	الارتباط	السؤال	الارتباط
01	*0.48	01	*0.47	01	*0.47
02	**0.65	02	*0.46	02	**0.65
03	**0.66	03	**0.66	03	**0.71
04	**0.67	04	**0.48	04	**0.63
05	**0.65	05	**0.66	05	**0.73
06	**0.72	06	**0.75	06	**0.71
07	**0.68	07	**0.74	07	**0.69
08	**0.75	08	**0.46	08	**0.72
09	**0.58	09	**0.57	09	**0.66

**دال عند(α=0.01) *دال عند(α=0.05)

يتضح من الجدول رقم (01) أن جميع معاملات ارتباط الأسئلة بالدرجة أبعادها دالة إحصائية عند مستوى الدلالة عندα=0.01 ما يعتبر مؤشرا على صدق الاتساق الداخلي للمقياس.

الثبات: تم التأكد من ثبات المقياس عن طريق معامل الثبات لألفا كرونباخ والجدول التالي يوضح النتائج المتوصل إليها:

جدول رقم(02) معامل ألفا كرونباخ لمحاور الاستبيان.

المحاور		معامل ألفا كارونباخ
التعاون	09 فقرات	0.62
التواصل	09 فقرات	0.70
تحمل المسؤولية	09 فقرات	0.75
جميع فقرات الاستبيان	27 فقرة	0.87

يتضح من الجدول رقم 02 أن قيمة معامل ألفا كرونباخ للثبات انحصرت بين 0.62 كأدنى قيمة و 0.75 وكذلك معامل ألفا لجميع محاور الاستبيان0.87 كأعلى قيمة وهذا ما يؤكد بدرجة مرتفعة من الثبات وصلاحيتها للاستخدام مع العينة النهائية للدراسة مما يجعلنا على ثقة تامة بصحة الاستبيان وصلاحيته لتحليل وتفسير نتائج الدراسة.

3-5- المعالجة الإحصائية:

تمت معالجة البيانات الإحصائية باستخدام برنامج الأحزمة الإحصائية spss

تضمنت المعالجة للأساليب الإحصائية التالية:

- التكرار والنسب المئوية.
- معامل الثبات (ألفاكرونباخ) للوقوف على مدى ثبات أدوات الدراسة.
- K^2 لمقارنة التكرارات الملاحظة مع التكرارات المتوقعة.
- المتوسط الحسابي والانحراف المعياري.
- اختبار T-test لدلالة الفروق.

3-6- خطوات إجراء الدراسة الميدانية:

لقد قمنا بتوزيع الاستبيان على عينة البحث البالغ عددها 36 أستاذ تربية بدنية والرياضية على مستوى متوسطات دائرة مقرة وذلك بتاريخ 10اكتوبر إلى غاية 23 اكتوبر 2021 وقد تم توزيع الاستبيان من خلال استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لتفادي النقل الجماعي والاختلاط نظرا لضروف جائحةكورونا ولقدتم توزيع 36 استبيان تم استرجاعها كاملة .

4- عرض وتحليل النتائج:

4-1-عرض وتحليل نتائج الفرضية الأولى:

-لبيداغوجيا اللعب أهمية في تقوية قيمة التواصل بين التلاميذ في الوسط المدرسي خلال حصص ت ب ر.

الجدول رقم (3) يبين قيم المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيم ت ومستوى دلالتها لدى أفراد عينة الدراسة في الفرضية الأولى

ـ تنطلق الفرضية الأولى من اعتقاد على أن لبيداغوجيا اللعب أهمية في تقوية قيمة التواصل لدى تلاميذ

الفرض الأول	*القرار*	*المتوسط الفرضي*	الانحراف المعياري	*المتوسط الحسابي*	*درجة الحرية*	*قيمة t*	*مستوى الدلالة*	*القيمة F الحرجة الجدولية*
	0.01	14	1.808	23,78	2,00	35,18	0,00	3,40

الطور المتوسط، وانطلاقا من مختلف القراءات للدراسات السابقة والنتائج المتحصل عليها بطرائق إحصائية علمية في الجدول المشار إليه فان معظم اختبارات الدلالة كا [2] جاءت دالة إحصائيا حيث نلاحظ أن المتوسط الحسابي المبني على الاستبيان 23.78 أعلى من المتوسط الفرضي 14 وبالتالي فإن لبيداغوجيا اللعب أهمية في تقوية قيمة التواصل لدى تلاميذ الطور المتوسط ، وهذا ما أكدته قيمة t والتي بلغت 35.18 وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (α=0.01) وهذا يعني أن المتوسط الحسابي لأفراد العينة أعلى من المتوسط الفرضي لاستبيان وبالتالي فإن فرضية الدراسة القائلة لبيداغوجيا اللعب أهمية في تقوية قيمة التواصل لدى تلاميذ الطور المتوسط قد تحققت ونسبة الخطأ 1%

وهذا ما أشارة إليه دراسةكل من الهندي (2003) الذي أقر بدور المربي الرياضي في تنمية القيم الاجتماعية من خلال استخدام بيداغوجيا اللعب ،وكذا دراسة جولد بارغ(1995) الذي اقر بأهمية استخدام اللعب ،من خلال ما سبق نقر بتحقق الفرضية .

2-4-عرض وتحليل نتائج الفرضية الثانية : لبيداغوجيا اللعب أهمية في تقوية قيمة التعاون بين تلاميذ الطور المتوسط.

الجدول رقم (4) يبين قيم المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيم ت ومستوى دلالتها لدى أفراد عينة الدراسة في الفرضية الثانية

الفرض الأول	القرار	المتوسط الفرضي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة الحرية	قيمة T	مستوى الدلالة	القيمة F الحرجة الجدولية
	0.01	14	1.808	21,78	2,00	44,07	0,00	3,40

ـ تنطلق الفرضية الثانية من اعتقاد على أن لبيداغوجيا اللعب أهمية في تقوية قيمة التعاون لدى تلاميذ الطور المتوسط، وانطلاقا من مختلف القراءات للدراسات السابقة والنتائج المتحصل عليها بطرائق إحصائية علمية في الجدول المشار إليه فان معظم اختبارات الدلالة كا [2] جاءت دالة إحصائيا حيث نلاحظ أن المتوسط الحسابي المبني على الاستبيان 21,78 أعلى من المتوسط الفرضي 14 عند مستوى الدلالة ألفاو(α=0.01) وبالتالي فإن فرضية الدراسة القائلة لبيداغوجيا اللعب دور في تنمية قيمة التعاون لدى تلاميذ الطور المتوسط قد تحققت ونسبة الخطأ 1%

وهذا ما أشار ةإليه حاجي نعيمة(2016) للعب دور عال في تمية مهارة التعاون لدى الطفل حيث أن معظم التلاميذ يتعاونون أثناء استخدام بيداغوجيا اللعب، ويشاركون في إيجاد الحلول وحل المشكلات التي يطرحها الأستاذ أو التي يوجهها أثناء المنافسة الرياضية، ومنها حل الخلافات التي تقع بين الزملاء أثناء اللعب التلاميذ يتحدون مع بعضهم لإضفاء جو من التعاون .

3-4-عرض وتحليل نتائج الفرضية الثالثة: لبيداغوجيا اللعب أهمية في تقوية روح المسؤولية لدى تلاميذ الطور المتوسط.

الجدول رقم (5) يبين قيم المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيم ت ومستوى دلالتها لدى أفراد عينة الدراسة في الفرضية الثالثة

الفرض

	القرار	المتوسط الفرضي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة الحرية	قيمة t	مستوى الدلالة	القيمة F الحرجة الجدولية
الأول	0.01	14	1.808	15.33	2,00	14.23	0,00	3,40

ـ تنطلق الفرضية الثالثة من اعتقاد على أن لبيداغوجيا اللعب أهمية في تقوية قيمة روح المسؤولية لدى تلاميذ الطور المتوسط، وانطلاقا من مختلف القراءات للدراسات السابقة والنتائج المتحصل عليها بطرائق إحصائية علمية في الجدول المشار إليه فان معظم اختبارات الدلالة كا [2] جاءت دالة إحصائيا حيث نلاحظ أن المتوسط الحسابي المبني على الاستبيان 15.33 أعلى من المتوسط الفرضي 14 عند مستوى الدلالة ألفاو (α=0.01) وبالتالي الدراسة القائلة لبيداغوجيا اللعب دور في تنمية قيمة روح المسؤولية لدى تلاميذ الطور المتوسط قد تحققت ونسبة الخطأ 1%

حيث وجدنا التلاميذ يتصرفون بشكل لائق و مسؤول أثناء استخدام بيداغوجيا اللعب، مما يعكس صورة ايجابية أثناء النقاش و الحوار، ويدركون أهمية الوفاء بالالتزامات المطلوبة منهم أثناء اللعب ويستطيعون إصدار أحكام صادقة على الأداء أثناء المقابلات وهذا يعبر عن روح المسؤولية للتلميذ وهو ما أقرته دراسة حاجي نعيمة (2016) أن لبيداغوجيا اللعب اهمية في تقوية القيم الاجتماعية خاصة التفاعل وروح التعاون والمسؤولية.

من خلال ما سبق وبعد تحقق الفرضيات الثلاث ، نقر أنه تحققت الفرضية العامة التي تقول أنه لبيداغوجيا اللعب أهمية في تقوية بعض القيم الاجتماعية في الوسط المدرسي خلال حصص التربية البدنيةوالرياضية من وجهةنظر أساتذة المادة.

الاستنتاج العام:

- لبيداغوجيا اللعب أهميةودور في تقويةوتنمية القيم الاجتماعية خلال الحصص المدرسية للتربية البدنيةوالرياضية.
- لبيداغوجيا اللعب أهمية تعليمية تعلمية تجعل من التلميذمحور العملية التعليمية وتضعه في مواقف تعليمية تحفيزية.
- لبيدغوجا اللعب أهمية في تقوية القيم الاجتماعية (التعاون – التواصل – روح المسؤولية).
- لبيدغوجيا اللعب أهمية في العملية التعليمة خاصة في مرحلة التعليم المتوسط كون التلميذ لا يزال يميل للعب واللهو وهو ما أقرته العديدمن النظريات.

5. المصادروالمراجع:

- خالد عبد الرزاق السيد، سيكولوجيا الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، مركز الإسكندرية للكتاب، مصر ، 2002.
- صلاح الدين معمرية، علم النفس النمو، دار غريب للنشر والطباعة والتوزيع ، ط1 القاهرة مصر ،2002.
- حامد عبد السلام زهران، علم النفس الاجتماعي، ط6 ، عالم الكتاب، القاهرة مصر2003.
- محمد الصدوقي، المفيد في التربية، ط1، المغرب2003 .

- بركاتي نصرالدين ، أثر برنامج تعليمي مبني على الألعاب الشبه رياضية المتنوعة وغير المتنوعة في تحسين بعض المهارات الأساسية في كرة اليد،مجلة الابداع الرياضي ، المجلد رقم 09، العدد رقم 02، 2018 ، المسيلة الجزائر.
- عزوز محمد، مساهمة الألعاب المصغرة في تنمية بعض القيم الاجتماعية في مرحلة التعليم المتوسط، الجزائر. 2016.
- كتاب سطور ،ماهي البيداغوجيا ، 28،فيفري،2021،https://sotor.com
- سامر عادل ، مفهوم البيداغوجيا و أنواعها ،30/سبتمبر ،https://www.almrsal.com/post/947804.2020
خ.السبكي :بيداغوجيا اللعب أو اللعب البيداغوجي 2014/06/24
https://www.new-educ.com/pedagogie-du-jeu
- نادية لماني ، بيداغوجيا اللعب
https://sadmohamed.fr.gd
- روان مرسي ، مفهوم البيداغوجيا وأنواعها،6،ماي 2020،
/ https://www.mosoah.com/career-and-education/education